



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة الثانية
روما، 23-25 يناير/كانون الثاني 2013
إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	أولاً - المقدمة
4	ثانياً - إعداد التقرير
6-5	إعداد التقارير القطرية
7	إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية
8	تعزيز نظم المعلومات
9	المشاورات الإقليمية لتحديد الحاجات والأولويات من أجل اتخاذ الإجراءات
10	تحليل المعلومات وإعداد التقرير
13-11	الأثر الإيجابي للعملية على البرامج القطرية والتعاون الإقليمي
14	ثالثاً - التوجيهات الملتزمة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً- المقدمة

1- طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) من الفاو خلال دورتها الثانية عشرة العادية إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير) لتنظر فيه في دورتها الرابعة عشرة العادية باعتباره التقييم الموثوق به الأول للموارد الوراثية الحرجية ذات الأهمية بالنسبة إلى الإدارة المستدامة للغابات والأمن الغذائي، والتخفيف من الفقر وصون التنوع البيولوجي وضمان الاستدامة البيئية.

2- وقد رحبت الهيئة في دورتها الثالثة عشرة العادية بالتقدم المحرز في إعداد التقرير، مبدية دعمها للنهج القائم على المشاركة والتكامل. كما حثت المانحين، والمنظمات الدولية ذات الصلة على توفير الموارد المالية من خارج الميزانية، وتقديم الدعم العيني لإعداد التقارير القطرية، بما في ذلك إجراء المشاورات القطرية والإقليمية؛ وحثت البلدان على تعيين نقاط اتصال قطريين لضمان إعداد التقارير القطرية على وجه السرعة. وقد شددت على ضرورة أن تعد البلدان، وترفع التقارير القطرية في الوقت المحدد بالاستناد إلى الخطوط التوجيهية التي توفرها الفاو وذلك لتسهم في التقرير. وقد وافقت على تمديد مهلة رفع التقارير القطرية حتى الأول من يناير/كانون الثاني 2012. وقد طلبت الهيئة من الفاو إعداد وثيقة تجميعية حول المجالات ذات الأولوية تعتمد على التقارير القطرية للمشاورات الإقليمية. وطلبت من جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) الاجتماع قبل انعقاد دورة الهيئة العادية الرابعة عشرة للنظر في مشروع نسخة التقرير والمجالات ذات الأولوية كما حددتها التقارير القطرية والمشاورات الإقليمية؛ واستعراض وتقييم الاحتمالات من أجل المتابعة، ورفع التوصيات إلى الهيئة¹.

3- وتستعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرز منذ آخر دورة عقدتها الهيئة. وعلى ضوء التعليقات والتوصيات التي تم تلقيها من جماعة العمل سٌطلب التوجيهات من الهيئة حول العملية التي ينبغي اتباعها عند استكمال التقرير وآلية المتابعة.

ثانياً- إعداد التقرير

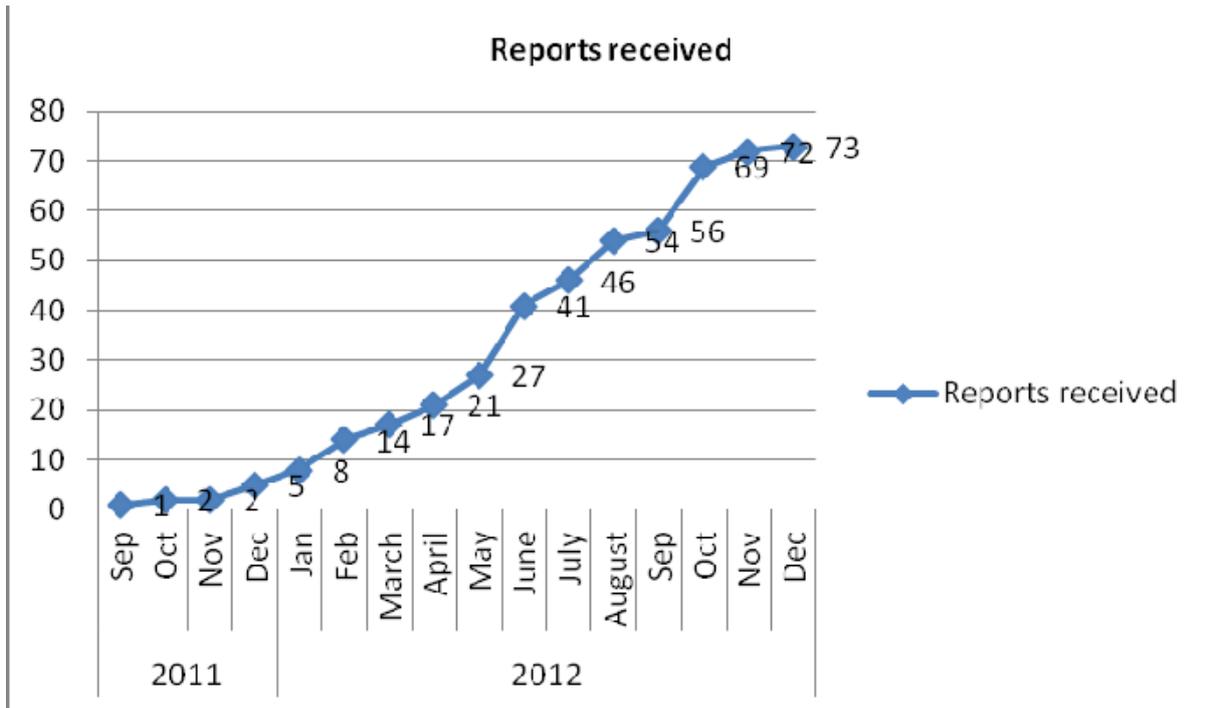
4- منذ الدورة الأخيرة التي عقدتها الهيئة، ظلت شعبة تقييم الغابات وإدارتها وصونها ملتزمة بإعداد التقرير بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ذات صلة. وتندرج الأنشطة المتعلقة بإعداد التقرير تحت الهدف الإستراتيجي هاء، أي الإدارة المستدامة للغابات والأشجار. والهدف الاستراتيجي واو أي الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة، في الإطار الإستراتيجي للفاو. غير أن إعداد التقرير يستهلك مبالغ كبيرة من الموارد الخارجة عن الميزانية المتلقاة من حكومات النرويج وإسبانيا والسويد.

¹ التقرير /13/11-CGRFA، الفقرات 66-69.

إعداد التقارير القطرية

5- بعد ورشات العمل التدريبية التي نُظمت لنقاط الاتصال الوطنية، وُفر الدعم لحوالي ثلاثين بلداً لتُعدّ التقارير القطرية (في إطار مشروعات مرفق برنامج التعاون التقني القطرية والإقليمية). وقد تم توفير الخطوط التوجيهية المتعلقة بإعداد التقارير القطرية. واعتُبر إعداد التقرير الوطني تمريناً لتقييم وضع الموارد الوراثية الحرجية، وتحديد الاحتياجات والأولويات في ما يتصل بالبرامج القطرية والإقليمية لصون الموارد، واستخدامها المستدام. ولم تكن الموارد الخارجة عن الميزانية متوفرة لاسيما لدعم إعداد التقارير القطرية، غير أن المشاورات الإقليمية (أنظر الفقرة 9) قد حفّزت إعداد التقارير القطرية أو الانتهاء منها على الرغم من أن ذلك قد حصل في مرحلة متأخرة من العملية (من يوليو/تموز حتى أكتوبر/تشرين الأول 2012).

6- ويشير الرسم التالي إلى العدد الإجمالي للتقارير القطرية (المسودات النهائية والتقارير المرفوعة رسمياً) التي جرى تلقيها خلال الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول 2011 وديسمبر/كانون الأول 2012. وقد تم تلقي ثمانية تقارير فقط بحلول شهر يناير/كانون الثاني 2012 (وهي المهلة الزمنية لرفع التقارير التي اتفقت عليها الهيئة خلال دورتها الثالثة عشرة). وقد ارتفع هذا العدد إلى 27 في يونيو/حزيران 2012، وإلى 56 في سبتمبر/أيلول، و69 في أكتوبر/تشرين الأول، و73 في ديسمبر/كانون الأول. وتفاصيل التقارير المرفوعة وفقاً لكل إقليم هي على الشكل التالي: إفريقيا 30؛ آسيا 9؛ آسيا الوسطى 5؛ أوروبا 12؛ أميركا اللاتينية 4؛ الشرق الأدنى 5؛ شمال إفريقيا 2؛ المحيط الهادئ 6. وقد تم الإبقاء على اتصالات كثيفة ومنتظمة مع البلدان لتشجيعها على الانتهاء من تقاريرها. وكانت هناك بعض البلدان فقط التي ما تزال تضع اللمسات الأخيرة على تقاريرها بحلول ديسمبر/كانون الأول 2012، وكانت تنوي رفعها ما أن تجهز.



بيانات الشكل: التقارير المتلقاة

إعداد دراسات المعلومات الأساسية المواضيعية

7- في حين شددت الهيئة على أهمية التقارير القطرية بالنسبة لإعداد التقرير، نظرت، في دورتها العادية الثانية عشرة، في إمكانية إجراء دراسات مواضيعية، حسب توفر الموارد، لتناول مواضيع تُعالج على الصعيد العالمي وحيث هناك افتقار للمعلومات والمعارف الكافية المتعلقة بها². وقد أعدت أفرقة الخبراء من المؤسسات الوطنية ومراكز الأبحاث الدولية بما في ذلك المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، الدراسات المواضيعية حول المواضيع التالية:

- مؤشرات التنوع الوراثي للغابات، الاستنزاف والضعف؛
- تفهم التنوع الوراثي للأنواع الاستوائية في الغابات الطبيعية؛
- دور الموارد الوراثية للغابات في التكيف مع العوامل الحيوية وغير الحيوية مع التركيز على تغيير المناخ؛
- الموارد الوراثية للغابات في الإدارة اللامركزية لتحقيق الأمن الغذائي، والحد من الفقر، وتحسين مستوى المعيشة؛
- تأثيرات الممارسات الإدارية على التنوع الوراثي للغابات؛
- استخدام الأنواع الطبيعية الأصلية في ترميم وإدارة التنوع البيولوجي؛
- الاتجاهات في إدارة الموارد الوراثية الحرجية من قبل القطاع الخاص وقطاع الشركات.

وستُنشر الدراسات كمرافق للتقرير. وستدعم النتائج الرئيسية والتوصيات التي وردت في الدراسات إعداد التقرير.

تعزيز نظم المعلومات

8- بدعم عيني من إدارة الغابات الكندية، ومن خلال اعتماد تمويل من خارج الميزانية تقوم الفاو بتعزيز خصوصيات ووظائف قاعدة البيانات العالمية للموارد الوراثية الحرجية الموجودة لتخزين وإدارة المعلومات المتعلقة بالتقرير لاسيما البيانات الواردة في التقارير القطرية. وسيتم الاحتفاظ بالمعلومات المنبثقة عن جميع التقارير القطرية، وستجري إدارتها في قاعدة البيانات. وسيبدأ العمل بالنظام الجديد بحلول منتصف عام 2013، وسيسمح بالاتصال الدائم التفاعلي، وتحديث البلدان للمعلومات من أجل التحاليل ورفع التقارير في المستقبل. كما سيسهل تبادل الروابط والبيانات مع قواعد البيانات القطرية والإقليمية المتوفرة حول الموارد الوراثية الحرجية.

² التقرير /CGRFA-12/09، الفقرة 49.

المشاورات الإقليمية لتحديد الاحتياجات والأولويات لاتخاذ الإجراءات

- 9- تم إجراء ثماني مشاورات إقليمية أو شبه إقليمية باعتماد الموارد من خارج الميزانية لتقاسم المعلومات والنتائج الرئيسية في ما يتعلق بالتقارير القطرية ولتحديد الاحتياجات والأولويات لاتخاذ الإجراءات³.
- إفريقيا الغربية، عُقدت في واغادوغو، بوركينا فاسو 2-6 يوليو/تموز 2012 بالتعاون مع المركز الوطني لبذور الغابات في بوركينا فاسو، والجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى ومبادرة الساحل الأفريقي، ونظام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمراقبة مواد التكاثر الحرجي.
 - شمال إفريقيا والشرق الأدنى، عُقدت في طبرقة في تونس بالتعاون مع وزارة الزراعة في تونس.
 - آسيا الوسطى، عُقدت في دوشانبه، طاجيكستان، 27-29 أغسطس/آب 2012 بالتعاون مع معهد الأبحاث الحرجية الطاجيكي.
 - المحيط الهادئ، عُقدت في نادي، فيدجي، 4-6 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع أمانة جماعة المحيط الهادئ.
 - إفريقيا الوسطى، عُقدت في ليبفيل في غابون، 7-8 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع هيئة الغابات في أفريقيا الوسطى.
 - آسيا، عُقدت في كوالا لمبور، ماليزيا، 12-14 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع رابطة آسيا والمحيط الهادي لمؤسسات البحوث الحرجية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.
 - إفريقيا الشرقية والغربية، عُقدت في نيروبي، كينيا، 17-19 سبتمبر/أيلول 2012 بالتعاون مع معهد أبحاث الغابات الكيني.
 - أميركا اللاتينية، عُقدت في سانتياغو، شيلي، 15-17 أكتوبر/تشرين الأول 2012 بالتعاون مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية لأمريكا اللاتينية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي.

تحليل المعلومات وإعداد التقرير

- 10- تسبب التأخير في تسليم التقارير القطرية بصعوبات في إعداد التقرير. وعلى الرغم من أن الفاو قد بدأت بإعداد التقرير ما إن تم تلقي عدد معقول من التقارير القطرية من الأقاليم المختلفة، إلا أن الدفق المستمر للمعلومات الجديدة التي تحتويها التقارير القطرية التي جرى رفعها على امتداد العام جعل الانتهاء من صياغة النص مستحيلًا. ويتم تحليل المعلومات الواردة في التقارير القطرية وإدراجها في المسودة كلما تم تلقي التقارير. ونتيجةً لهذه الصعوبة سيكون من المستحيل على جماعة العمل أن تراجع مشروع التقرير. وستقدم النتائج الرئيسية للتقرير خلال الاجتماع لتراجعها جماعة العمل.

³ تُعرض نتائج المشاورات في الوثيقة CGRFA/WG-FGR/2/13/3.

وفيما حُدد الفحوى، والنتائج الرئيسية بوضوح في التقرير إلا أنه لا بد من بذل مزيد من الجهد للانتهاء منه بشكل كامل. ويمكن تحقيق ذلك خلال عام 2013 نظراً إلى الزخم، والدعم اللذين سادا بين البلدان والشركاء المشاركين في هذه العملية، والذين التزموا بوضع وثيقة جيدة تُشكل خط أساس لرصد الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وأثر التدابير المتخذة لدعم الصون والاستخدام المستدام. ويوفر الجدول التالي معلومات حول حالة إعداد الفصول المختلفة من التقرير وجدول التنفيذ.

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة	المرحلة السادسة	المرحلة السابعة	الحالة
جمع المعلومات	تحليل المعلومات	إعداد المسودة الأولى	مراجعة المسودة داخلياً	الانتهاء من المراجعة خارجياً	الانتهاء من التحرير	التقرير جاهز للطباعة	(ديسمبر/كانون الأول 2012) الجدول
أُنجز	قيد الإنجاز	قيد الإنجاز	1 فبراير/شباط 2013	1 أبريل/نيسان 2013	1 يونيو/حزيران 2013	1 سبتمبر/أيلول 2013	

الأثر الإيجابي للعملية على البرامج الوطنية والتعاون الإقليمي حول الموارد الوراثية الحرجية

11- شكّل إعداد التقارير القطرية في الكثير من البلدان فرصة لإشراك وتحفيز اهتمام طائفة واسعة من أصحاب الشأن وإشراكهم في عملية التخطيط الإستراتيجي في ما يتعلق بالموارد الوراثية الحرجية. وقد ساهم، في حالات عدّة، في توفير فهم أفضل للمسائل والاحتياجات المرتبطة بالتقييم والإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وجرّت مناقشة تحديد الثغرات والاحتياجات والأولويات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتم تحليل الجهود المحتملة لتعزيز الصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية الحرجية الوطنية.

12- وجرى تنظيم أنشطة تشاورية مع المؤسسات الإقليمية أو شبه الإقليمية على الصعيد الإقليمي لتيسير تكامل التوصيات في إطار الإستراتيجيات والبرامج الإقليمية وشبه الإقليمية.

13- ويبدو أنّ عملية إعداد التقرير برمتها قد ساهمت بشكل كبير في بث الوعي في ما يتعلق بأهمية اعتماد السياسات المناسبة والتدابير التي تنهض بفهم أفضل وإدارة مستدامة للموارد الوراثية الحرجية. وكنتيجة لذلك، وفي الكثير من البلدان يجري التفهم والأخذ بالشواغل المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية على نحو أفضل في إطار أوسع للسياسات والبرامج الوطنية.

ثالثاً- التوجيهات الملتزمة

14- وقد ترغب جماعة العمل في :

- (أ) استعراض ومراجعة النتائج الأساسية لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، إذا دعت الحاجة إلى ذلك؛
- (ب) إسداء النصيحة في ما يتعلق بإنهاء إعداد حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم؛
- (ج) الطلب من الفاو أن تقدم مسودة حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم أمام الهيئة للنظر فيها خلال الدورة العادية الرابعة عشرة.